

المدارس الكاثوليكية المدارس الآمنة للأطفال

بيان الالتزام بسلامة الطفل الخاص بلجنة التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا (CECV)

بيئة آمنة وراعية وتعمل على تمكين جميع الأطفال والشباب في المدارس الكاثوليكية.

تم تحديث هذا البيان في ضوء تعديل معايير سلامة الطفل التي تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من ١ تموز/يوليو ٢٠٢٢ والقرار الوزاري رقم ١٣٥٩ الداعم لها.

كل شخص مخلوق على صورة الله ومثاله فريد من نوعه ويتمتع بكرامة متأصلة وثابتة (المجلس البابوي لتعزيز التبشير بالإنجيل ٢٠٢٠، رقم ٣٧٩).

تعتبر لجنة التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا المحدودة (CECV) رعاية وسلامة ورفاهية الأطفال والشباب مسؤولية مركزية وأساسية للتعليم الكاثوليكي. هذا الالتزام مُستمد من تعاليم ورسالة يسوع المسيح، ومتأسلاً فيهما، بمحبة وعدالة وقدسية كل إنسان في قلب الكتاب المقدس.

يهدف هذا البيان إلى إعادة التأكيد على التركيز الأساسي على سلامة الطفل في جميع مجالات التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا، والذي تم انشاءه حول مفهوم موحد للواجب الأخلاقي والالتزامات الشاملة التي تدعم سعينا للتحسين المستمر، وترسيخ ثقافة «عدم التسامح» مع حالات إساءة معاملة الأطفال في مدارسنا ومنظماتنا.

يُمثل العنصر المميز للمدرسة الكاثوليكية، بالإضافة إلى السعي وراء "الأهداف الثقافية والتكوينية للإنسان للشباب"، في خلق "جو خاص للمجتمع المدرسي تحفزه الروح الإنجيلية المتمثلة في الحرية والإحسان". ولهذا الغاية، تهدف المدرسة الكاثوليكية إلى... "توجيه الثقافة الإنسانية بأسرها إلى أخبار الخلاص حتى تستنير المعرفة التي يكتسبها الطلاب تدريجياً عن العالم والحياة و [الإنسانية] بالإيمان". بهذه الطريقة، تهيئ المدرسة الكاثوليكية التلاميذ لممارسة حريتهم بمسؤولية، وتكوين عقلية تتسم بالانفتاح والتضامن (مجمع التعليم الكاثوليكي ٢٠٢٢، رقم ١٦).

إن لجنة التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا (CECV) لديها توقعات شاملة لحماية الأطفال. وهي ملتزمة التزاماً راسخاً بضمان جميع الذين ينخرطون في التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا يعملون على تعزيز مسألة الكرامة المتأصلة للأطفال والشباب، وحققهم الأساسي في أن يُعاملوا باحترام ويتم رعايتهم في بيئة مدرسية آمنة.

تقع على عاتق مجتمعات المدارس الكاثوليكية مسؤولية أخلاقية وقانونية في خلق بيئات مدرسية راعية حيث يتم احترام جميع الأطفال والشباب والاستماع إلى أصواتهم وحيث يكونون بأمان ويشعرون بالأمان. تُسَلَّم لجنة التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا (CECV) بأن بعض الأطفال والشباب أكثر عرضة للخطر من غيرهم، وتلتزم بتوفير الرعاية والخدمات المطلوبة لدعمهم وعائلاتهم، وضمان سلامتهم داخل جميع المدارس الكاثوليكية.

ستتخذ المدارس الكاثوليكية إجراءات فورية لإحالة أي مزاعم عن إساءة معاملة الأطفال والشباب بشكل مناسب والتحقق فيها عند إثارتها. في حين أن السياق والواقع سيختلف من مدرسة كاثوليكية إلى أخرى، فإن القضايا الأساسية لفهم الممارسات الفعالة بخصوص سلامة الطفل، وتحديد الأذى الذي يصيب الأطفال والاستجابة له تظل كما هي. يجب على جميع المدارس أن تسعى جاهدة للتحسين المستمر الذي يستجيب للتفكير والأدلة والممارسات الناشئة، من أجل منع احتمال حدوث سوء المعاملة.

إن خلق بيئات مدرسية آمنة للأطفال هي عملية ديناميكية تتطوي على مشاركة فعالة وتتسم بمسؤولية السلطات الإدارية للمدارس والمدارس والأسر ومجتمعاتهم. وهي تتميز بالتعاون واليقظة والنهج الاستباقي عبر السياسات والإجراءات والمناهج والممارسات.

يتحمل كل شخص منخرط في التعليم الكاثوليكي مسؤولية فهم الدور المهم والمحدد الذي يلعبه بشكل فردي وجماعي لضمان وضع سلامة ورفاهية الأطفال والشباب في طليعة كل ما يفعله وفي كل قرار يتخذه.

المدارس الكاثوليكية المدارس الآمنة للأطفال

تلتزم لجنة التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا (CECV) بتوفير بيئة آمنة وراعية وتعمل على تمكين جميع الأطفال والشباب في المدارس الكاثوليكية في فيكتوريا من خلال:

الالتزام بأولوية سلامة ورفاهية الأطفال والشباب

في جميع الأوقات، تكون السلامة والرفاهية المستمرة للأطفال والشباب هي المحور الأساسي للرعاية واتخاذ القرار. بالإضافة إلى التركيز الشامل على السلامة والرفاهية، تحتاج المدارس إلى إيلاء الاهتمام وتلبية الاحتياجات الخاصة بطلابها الأكثر ضعفاً. تستعمل المدارس بشكل فعال ومستمر على تطوير ومراجعة جميع السياسات والإجراءات والممارسات وذلك من أجل خلق بيئة آمنة وراعية والحفاظ عليها، مستتيرة بسلطتها الإدارية والتفكير الناشئ والأدلة.

تمكين الأسر والأطفال والشباب والموظفين للتعبير عن آرائهم وإثارة مخاوفهم

تستعمل المدارس، بالشراكة مع العائلات، على ضمان إطلاع الأطفال والشباب على حقوقهم، وإشراكهم بشكل فعال في عمليات صنع القرار، لا سيما تلك التي لها تأثير على سلامتهم.

وهذا يعني أن آراء الأطفال والشباب والأسر تؤخذ على محمل الجد ويتم التعامل مع مخاوفهم بطريقة عادلة وفي الوقت المناسب. كما يتم تعليم الأطفال والشباب على إثارة المخاوف، واكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لفهم والحفاظ على سلامتهم الشخصية ورفاههم، وسلامة أقرانهم ورفاههم، من خلال المناهج والبرامج التعليمية.

تطبيق ممارسات صارمة لإدارة المخاطر وعمليات التوظيف

ستقوم المدارس بتحديد وتقييم المخاطر التي تهدد سلامة الأطفال بصورة منتظمة ومستمرة، وسوف تقضي (حيثما أمكن ذلك) أو تقلل من جميع مصادر الضرر المحتملة في كل من البيئات الواقعية و عبر الإنترنت. إن الإدارة الفعالة للمخاطر هي جزء لا يتجزأ من الحياة المدرسية من خلال السياسات والإجراءات والممارسات الفعالة والشفافة والمفهومة بصورة جيدة.

ستقوم المدارس بتوظيف موظفين على درجة عالية من الكفاءة والمهنية ممن تم إعدادهم وتحديدهم للحفاظ على سلامة جميع الطلاب. سيتم الحفاظ على الجودة العالية عند تعيين الموظفين من خلال عمليات وممارسات توظيف ومراجعة صارمة، والتي تشمل إثبات معرفتهم بسلامة الطفل.

سيبقى التعليم الكاثوليكي مواكباً للتشريعات، وسيبقى بالواجبات التشريعية لحماية سلامة ورفاهية الأطفال والشباب تحت رعايته، بما في ذلك تلبية الحد الأدنى من متطلبات الالتزام بمعايير سلامة الطفل الخاصة بالمدارس ومباني المدارس الداخلية على النحو المنصوص عليه في القرار الوزاري رقم ١٣٥٩. هذا بالإضافة إلى العمل المستمر لدعم سلامة الأطفال، بما في ذلك الإبلاغ الإلزامي والسلوك الواجب الإبلاغ عنه ومشاركة المعلومات والتعامل مع الشكاوى.

المراجع

مجمع التعليم الكاثوليكي ٢٠٢٢، هوية المدرسة الكاثوليكية لثقافة الحوار، الكرسي الرسولي، تاريخ الاستخدام ٣٠ أيار/مايو ٢٠٢٢
https://www.vatican.va/roman_curia/congregations/ccatheduc/documents/rc_con_ccatheduc_doc_20220125_istruzione-identita-scuola-cattolica_en.html.

المجلس البابوي لتعزيز التبشير الحديث بالإنجيل ٢٠٢٠، دليل التعليم والمسيحية، منشورات القديس بولس، نيو ساوث ويلز.